شيء في أقدامهم
وشيء في صدورهم

ماهر كشهيرة

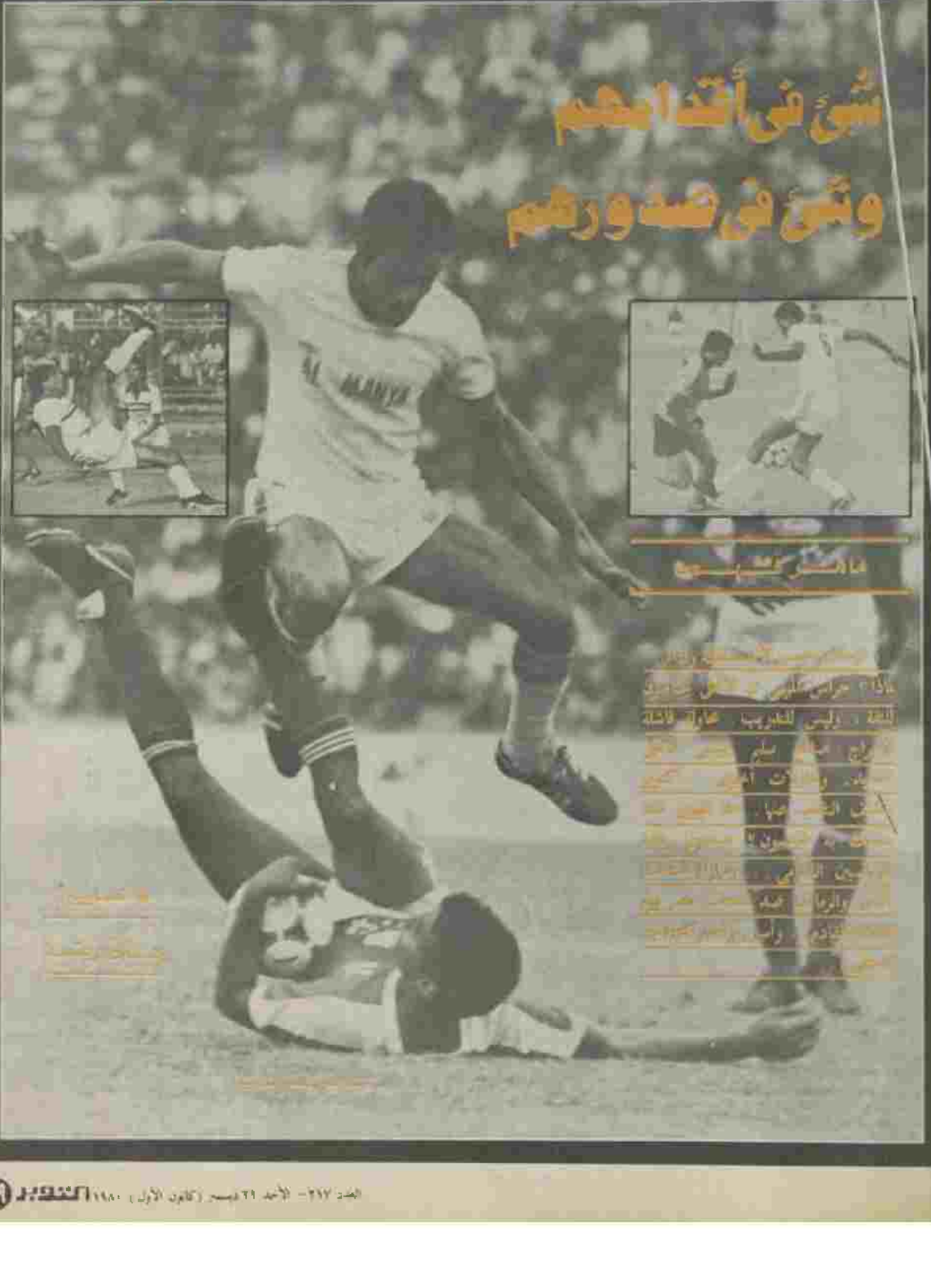

والشئ لم يكن في صدري

بداية الأسبوع الرابع عشر. وبداية الدور الثاني والزمالك يركب قمة، مرجحة، الدوري ويحتل أرجلة والباقي بين أكثر من نار

هل يستطيع الزمالك الفوز على الإسماعيلي في عقر داره، ويحافظ على منصب (العمادة) وقمة الدوري العام؟ هل تحدث مفاجآت .. ويسبح عند التيار في قناة الإسماعيلية؟ هل يلقى الزمالك سقطة.. ويعود لقواعده غير سالم.. ويواجه خطورة القمر التالي الأحمر .. في قناة بور سعيد مع المصري؟ وهل يعتبر التعادل بالنسبة للزمالك نصرا أو خسارة. وكان اللقاء بنادي الإسماعيلية الاجتماعي، ويقود الحافظ عبد المنعم عمارة الفرصة كالعادة ليلتقي بالنقاد الرياضيين.. كلاعب قديم في منتخب الجامعات للكرة الطائرة، ولأنه من هواة الأحاديث الرياضية.

المناخ العام للمدينة لم يكن حاراكيوم لقاء الأهلي. ولم يكن لبرودة الطقس أي دخل في ذلك.. فحدة حماسة الجماهير أقل بكثير من ذلك اليوم الذي كان للأهلي. في مباراة الأهلي رفعوا أسعار التذاكر للضعف للتحكم في عدد الوافدين إلى ستاد الإسماعيلية، ودار الحديث حول الارتخاء العصبي والراحة النفسية لكلا الطرفين، ويقولون: إنها صلات وثيقة بين الاثنين.. فقد فتح الزمالك أبوابه وملاعبه للإسماعيلي في فترة الهجرة. وقاطع عبد المنعم عمارة المتحدثين قائلا: طوال الأعوام الماضية كنت أرى السعادة على وجوه لاعبي وجمهور الإسماعيلي وهم مهزومون من الزمالك. ولم أر مثل السعادة التي كانت على وجوه الجميع عندما فتح الإسماعيلي الأهداف أمام الزمالك مع كل هدف يسجله الأهلي في الخلف. وفاز الزمالك بدرع الدوري بهدف اعتباري الموسم قبل الماضي. وقال نبيل عصمت عضو مجلس إدارة الزمالك: هذا الحب نابع من تقدير جمهور الإسماعيلية للكرة الزملكاوية باعتبار أن الزمالك هو المدرسة والفن والهندسة ورد عبد المنعم عمارة إن الجيل الذي كان مرتبطا بنادي الزمالك من اللاعبين.. انتهى. وهذا الجيل الذي يلعب اليوم لاينتمي إلا للإسماعيلي. ولهذا السبب المباراة اليوم ليست سهلة. ولكن تتميز بالندية والقوة. وفريق الإسماعيلي أمله الفوز على صاحب قمة الدوري. لأن هذا بالنسبة لهم يعتبر في حد ذاته بطولة. وجمهور الإسماعيلية أيضا يريد أن يفوز فريقه. ولايريد غير ذلك بديلا. لكن والحمد لله.. لن تكون هناك مهاترات. وقد رأيتم كيف خرجت مباراة الأهلي نظيفة، وكان جمهور الإسماعيلية فيها مثاليا

وهذا الشئ كان في صدورهم

وذهبنا إلى الاستاد، وكان به أكثر من ٢٠ ألف إسماعيلاوي.. ولم يكن للزمالك أكثر من مائة زملكاوي. فكانت المباراة بين الجمهور من طرف واحد.. وكان الجمهور يهتف للدراويش.. الدراويش.. ويهتف للاعبي الإسماعيلية لاعبا لاعبا. وكانت مقابلته لفريق الزمالك مقابلة فاترة. كفريق منافس بل كأي فريق منافس. بل عندما ارتكب ابراهيم يوسف خطأ غير مقصود مع أحد لاعبي الإسماعيلية هتفت قلة غير واعية: هل نسيتم الخليل؟! هل نسيتم الهدف الاعتباري. وبطولة الدوري؟! فيا سبحان الله.. وفي الحقيقة كان جمهور الإسماعيلية في جملته مثاليا رياضيا تعني المكان والكلمة.

وكان الشئ في صدر الانجليز

والحكاية.. أن المباراة كلها إنجليزية في التفكير. أي أن التفكير كان من الشمال إلى اليمين وعصرية الأداء.. أي أن خطة اللعب كانت من اليمين للشمال.. وقال البعض: هذا هو سر الخطة التي حدثت. طومسون مدرب الإسماعيلي انجليزي، وإيفرت مدرب الزمالك انجليزي.. والخلاف الوحيد بينهما أن أحدهما فيه عرق اسكتلندي والآخر فيه عرق أيرلندي.. وطاقم الحكام هوايت وكالفر وجيرلستون بلديات الاثنين.. وهما أيضا من الامبراطورية التي غربت عنها الشمس.. والتي تسمى الآن بالمملكة المتحدة. واطمأن أهالي مدينة نصر كما اطمأن أهالي الإسماعيلية على أن التحيز في مثل هذه الظروف غير وارد

وكان الحكم الدولي هوايت ومساعداه مثالا أكثر من ممتاز لقراراته في توقيتها وإيضاحه لأنظار وجهه.. والجو الانجليزي مطابق تماما لبرودة الطقس. وإن كان هوايت جاء في نفعه أنه سيلقى يوما جميلا.. في شمس مصر الساطعة. ولكنه أغلب الظن حقب معه برد لندن القارس. واضطر إن عكسه يومين بالقاهرة بعد المباراة عندما ظهرت الشمس بعض الفترات. ومن مميزات هوايت أنه أدار المباراة بحكمة. ولم تكن صفارته، عمال على بطال، فلم يحسب الأخطاء غير المتعمدة. وأعطى الفرصة للاعب في الوقت المناسب. إلا كان مهاجما.. واحتسب عدد خطأ

[illegible]

لعب الاسماعيلي بعشرة لاعبين ، و ٣ قوام .. فأما حارس المرمى كان .. وفي الحقيقة فانه لم يكن .. بل كان ضد فريقه أكثر مما كان معه .. ولم يستغل الزمالك نقطة الضعف هذه .. ولو استغلها بالتسديد على المرمى .. لأصاب مرمى الإسماعيلي بأكثر من عشرة أهداف . ولم أصدق عيني .. فأما هذا وارد بنادي الشمس .. لعب أول مباراة له ضد الأهلي .. اهتز في الشوط الأول . وكسب الثقة في الشوط الثاني . وتوقعنا انه مع كثرة المباريات يتحسن أداؤه .. ولكن في يوم الزمالك كانت كل الكرات ساقطة من يده .. ومرماه مفتوح على مصراعيه .. وكاد يسجل هدفا للزمالك بيديه لا بالأقدام الزملكاوية ! ! .. ولم يكن فريق الإسماعيلي كله بنفس المستوى الذي أدى به مباراته مع الأهلي . والتي تعادل فيها ١ / ١ . وخاصة في الشوط الثاني . وبرغم أن المباراة كانت سريعة من كلا الطرفين .. فإنها كانت أقل سرعة من مباراة الأهلي والإسماعيلي .. واستطاع فاروق جعفر بذكائه وبدهائه أن يحتل المساحات الذكية في وسط خط دفاع الإسماعيلي . ولكن لم تأته الكرات الذكية التي تمكنه من تسجيل الأهداف .. أحسن المدافعين في الإسماعيلي .. يحيى عبد السميع . وإن أجاد باقي زملائه فإنهم وقعوا في أخطاء قاتلة .. وخاصة طارق زين .. كان خط وسط الإسماعيلي المكون من محمود حسن ومحمد حازم وجواد سليمان أقوى الخطوط .. وإن لم يشكل جواد سليمان نفس الخطورة التي شكلها على الأهلي .. فقد غاب عنه واجبه الهجومي .. ولم يكن خالد الهاشي فعالا كما عودنا منه .. وقد ظهر أثر ذلك باستبداله بعلي يونس في الشوط الثاني ، وبعدها أصبح الإسماعيلي أكثر خطورة .. ولكنه فقد اللاعب الهداف في ذلك اليوم .. وهتف الجمهور لطومسون أكثر من مرة .. طالبا استبدال على أبو الذي خرج ، واهتز قبل أن يخرج .. ولكن كان طومسون في واد .. وجمهور نادية في واد آخر ، والعين في بطن طومسون طبعا

ونفس الكلام ينسحب على لاعبي الزمالك .. وإن كان الزمالك فقد في هذه المباراة صخرته الهاجمة محمد صلاح عندما وقع على كوعه وأصيب « بشق » في عظمة الكوع . وكان نجم دفاع الزمالك كالعادة ابراهيم يوسف الأسمر الرشيق .. ونال محمود سعد سخط جمهور الإسماعيلي للعبه الخشن أو الرجوع الزائد عن اللازم . وإن وقع محمود في أخطاء قاتلة . وتفوق خط وسط الزمالك على باقي خطوطه . وأدى مجدي شلبي وأحمد عبد الحليم والخواجة واجبهم .. وفي وقفة عند الخواجة .. الملاحظ هذا العام انه يلعب بقلبه ، وخرج من المباراة وقائله « مبلولة » برغم عدم نزول الأمطار ولكنه عرق أداء الواجب بأمانة . فاروق جعفر احتل مساحات ذكية . وتركه لاعبو خط دفاع الإسماعيلي حرا يتحرك .. ولم تأته الكرات الكافية لاستغلالها . نعم ابراهيم خطير . ولكن مازالت مهاراته أمام المرمى تحتاج للصقل . وعبد الرحيم محمد لم يكن هو عبد الرحيم محمد الذي لعب ضد الأهلي قبلها بأسبوعين .

وكان التعادل .. ورأينا جمهور الإسماعيلي يخرج راضيا . وجمهور الزمالك يخرج أكثر رضا .. فقد اعتبر حصوله على نقطة في الإسماعيلي فوزا لا خسارة .

وكان الحديث بعد المباراة حول ما كان ينويه المهندس صلاح حسب الله ◄

رئيس النادي الأهلي من عدم إذاعة المباراة . وماذا كان يحدث من تكدس بسبب ملأ محمد عبد الله .. في مباريات الأهلي والزمالك لا مفر من الإذاعة . وأي خلافات بعد ذلك على قيمة ما يدفعه التليفزيون تناقش بهدوء حسب الإمكانيات المتاحة .

ولم ينقطع الحديث عن تصرف إبهرت القوي مع محمود سعد عندما وجد نفسه في غير مستواه . وخرج وحاول الخروج .. وكيف دفعه إبهرت بقوة في ظهره قبل أن يخرج .. وأجبره على اللعب .. فعرف أن الله حق .. ولم يخرج . وأكمل المباراة . وعرفنا السر وراء تحسن مستوى الزمالك هذا العام .. انه يتمثل في حسن الإدارة . وعلوم الاحتراف التي لا تعرف معنى جملة « يا أمه ارحميني » .. التدريب الجاد الشاق الذي اعتمد على زيادة اللياقة والتحمل وزيادة المهارات . والجزاء الذي لا يعرف الرحمة لكل مقصر . والثواب لكل مجيد . ولعل تصرف إبهرت مع محمود سعد أخفته توجيه اللوم والخصم بعد المباراة وهذا هو الاحتراف .

وكان الشيء في أقدامهم

حكاية الأهلي
وحراس المرمى

وكان الشيء في صدورهم !

المنيا من الصعيد الجواني .. لعبت ٩ نقط قبل أن تلتقي بالأهلي .. والفريق الصعيدي رأسه « ناشفة » ! وأجسامهم « ناشفة » ! ، « جامدة » ! والمنيا ليست سهلة المنال .. ومدربهم موريس ملدرس تربية رياضية يريد أن يثبت وجوده . وقد أثبته .. واجه إبهرت الأجنبي في الدور الأول .. وتعادل معه .. وأراد أن يحرج الجوهري كالوتشا .. واستطاع أكثر من ٣٠ دقيقة .. وظهر أن أبناء الصعيد ليسوا لقمة سائغة .. وأن لاعبيه صلاح مبارك وعصام عبد المنعم لا يقلان عن لاعبي القمة في الدوري الممتاز وأن مستوى فريق المنيا أحسن بكثير من بعض فرق منطقة الأمان في مرجيحة الدوري .

كان لعودة خالد جاد الله إلى خط وسط الأهلي أثره .. أعاد لمصطفى عبده خطورته وانطلاقه .. وعرفت رأس رفعت جمال عبد الحميد المرمى مرتين . سجل هدفين كتمريرتين من مصطفى عبده .. وسجل مصطفى عبده الهدف الثاني أجمل أهداف المباراة .. وكاد يسجل هدفاً من ضربة ركنية ويذكرنا بروائع النجم الكبير القديم فؤاد صدقي .

وعاودت الإصابة شطة . وهذا دليل انه نزل الملعب قبل أن يكتمل علاجه . ويكتمل لياقته .. أصيب خالد جاد الله بشد عضلي . وهذا دليل على نقص تدريبات اللياقة بالنسبة لأغلب الفريق .. أجهد مختار نفسه احتفظ بالكرة أكثر من اللازم . وحاول أكثر من مرة أن يخترق دفاع المنيا دون أن يمررها لزميل .. ووضح عدم اكتمال لياقة محمد عامر البدنية .. وهي الصفة الغالبة على أغلب لاعبي الأهلي . ومعنى ذلك أن الإعداد قبل الموسم لم يكن كافياً وسليماً .. وفي الاستطاعة علاج هذا النقص .

وقال لي صالح سليم في رأي شخصي لا ينعكس على جهاز الكرة بالأهلي . كانت هناك بعض الثغرات في الأداء أمام المنيا !!

ونحن نعتقد أنه يجب للأهلي عودة الروح القديمة .. فالروح القديمة تضيف أكثر من ٤٠٪ زائدة على أداء الأهلي .. وهذا الرأي لنا .

يجب حارس مرمى المنيا الخضر بعض الشيء .. أما حكاية حراس المرمى في الأهلي فهي شيء آخر .. مستوى حراس المرمى هذا الموسم أكرامي وثابت البطل أقل بكثير من الموسم الماضي . وفي تعليق لأكرامي على ذلك .. أن عصام عبد المنعم مدرب الحراس كفء .. ونحن لا ينقصنا التدريب . ولكن تنقصنا الثقة بالنفس .. وهذه مهمة أخرى لمدرب حراس المرمى .. يجب تدريبنا الأداء جادة . ولا شك أنه يمثل هذه القدرة .. مدرب حراس المرمى الذي ارتاح إليه هو فكري صالح مدرب الزمالك الحالي . ومدرب المنتخب .

لهذا السبب انتظر يوم تدريب المنتخب بفارغ الصبر .. ونفس الكلام ينسحب على أحمد ناجي الحارس الثالث . والذي لعب مباراة الأهلي والمنيا . وظهر مهزوزاً رغم ثقة الشديدة فيه .. وكان مستواه في المواسم الماضية أفضل .

بدأ البعض حملة جديدة . وهي ادخال زيد في عيد .. ومحاولة انتساب أي انتصار للأهلي لصالح سليم . وأية حركة بالقطع يريدون أن يحسبوها له . وصالح سليم لم يمر عليه أسبوعان رئيساً للأهلي ... بدأ نشاطه وقابل أغلب أعضاء الفرق الرياضية وسمع مشاكلهم . ومن هذه الفرق الفريق الأول لكرة القدم .. ومهمته كانت رفع الروح المعنوية فقط .

وبدأ البعض يحاول الاستمرار في العيد في « الله الكبر » .. وتصريحات لكالوتشا أولاً تصريحات لكالوتشا ولكنهم يحاولون الاستغلال لبث الفرقة التي بدأها في الفريق قبل الانتخابات .

وهذا ليحملوا صالح سليم نتائج مكروهم .. وضعهم ولكن كل ما أصاب الأهلي من ضعفهم هو وصالح سليم في بداية الطريق لصنع جزء جديد .. لقد اكتسب فريق الكرة روحاً جديدة مع رئاسة صالح سليم وقال أن يؤدوا دورهم بجدية وإخلاص .. يحاول البعض من وراء ستار تثبيت اللاعبين أو تحريض بعض النجوم على بعضهم . ولكن لاعبي الأهلي أذكى من كل هذه المحاولات .. الخطيب قال لي .. إن إصابته في أعلى الفخذ . وليست في أسفل القدم والخطيب يعود إلى الملعب بعد أن تكتمل لياقته .

يحاول البعض إحراج صالح سليم بضرورة رفع الإيقاف عن شريف عبد المنعم .. بعد أن تسبب في لعب فريقه ناقصاً أمام الزمالك بعد أن طرده الحكم .. ويريد البعض أن يخلق من هذا الموضوع مشكلة .. ولكن لا مشكلة على الإطلاق لأن الأمر في يد جهاز الكرة . وعلى رأسه المدير الكفء حسن حمدي ورفع الإيقاف عن شريف صلاح في حينه .. من الممكن أن ينضم شريف بعد ثلاثة في المباريات القادمة . وأن إلى طوبه تحت الضغط ممكن أن ترفع ويمكنه أيضاً أن يعيد الروح لشريف ويكون درساً له .. ولا يكرر أخطائه العصبية مرة أخرى في الملاعب . ويعرف أن اللاعب دوره في الملعب أداء واجباته فقط .. ومن المنتظر أن يتفق صالح مع حسن حمدي على رفع العقوبة .. وفتح صفحة جديدة .. مع

كرة مشتركة بين ظهيري الزمالك صلاح وسعد

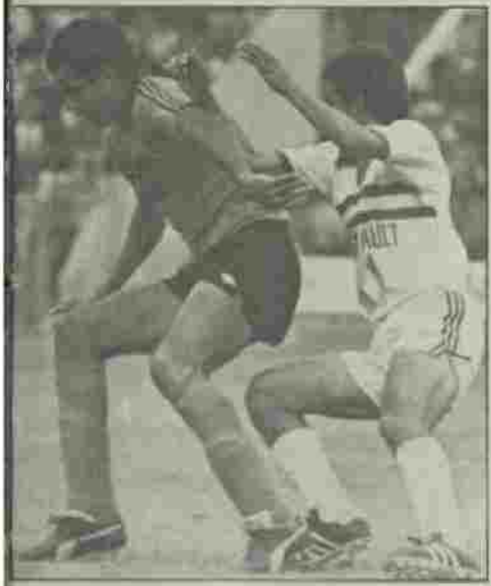
عبد الرحيم يحاول الافلات من الرقابة

مجدي عبد الغني مهاجم وحيل إلى الدفاع

رسمي

هوايت الحكم الانجليزي

... وانفعالات وتعليمات طوال المباراة

...ه على شريف . والتلويح له بأن ... انه سيكون صارما في المرة القادمة ... الذين يتحدثون هذا الموضوع ما ... هم الا جلب المتاعب . خاصة ان ... عبد المنعم مازال في فترة النقاهة ... عملية الزائدة الدودية . وهذا ... على ما أعلن سابق لأوانه

ولم يكن الشئ في أقدامهم

هل هو رهان؟

والشئ بالقطع في صدره

... في ردهات التليفزيون أن احراج ... صالح سليم رئيس الأهلي على الهواء ... المباراة الحية بين الأهلي والزمالك ... صالح فؤاد عبد السلام ... الشكناكي . كان رهانا بين اسماعيل ... عبد الفتاح ، وزميله فايز الزمر . اتصل ... صالح عقب انتخابه رئيسا ... للنادي ، وطلب اجراء حديث معه ... استأذن صالح من فايز أسبوعا يدرس ... كل شئ . ويجمع مجلس الادارة ... يكون عنده المعلومات التي يستطيع أن ... وفعلا . وقبل المباراة المذاعة على ... الهواء . كان اسماعيل عبد الفتاح نفسه ... طلب من صالح سليم . فاستأذن منه ... صالح كما فعل مع فايز . ولكن اسماعيل ... عبد الفتاح أخذ الميكروفون من المعلق ... محمد سليم . قائلا له . سابلغت ... صالح . وأجبره على الكلام . وطبعا ... صدره لم يتسع لما فعل به زميله ... فايز . وفوجئ صالح بالموقف . ولم يجد ... اجابة على الهواء غير . لا تعليق . لا ... ولم يعرف المشاهدون حقيقة ... الموقف . ما رأى صفوت الشريف رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون في هذا الرهان والاحراج التليفزيوني ؟ وما رأى همت مصطفى ؟

ولكن كان هناك شئ في صدره !

صندوق الرعاية

ونفس الشئ في صدري

رأيت عبد الكريم صقر يشكر للرئيس السادات من أزمته المالية . ورأيت الحالة التي عليها القيطوري . وكيف نزل عبد السلام حمدي دون بيت ، وكيف الحال . ولولا المعاش الأستاذ ماذا كان يواجه عائلة معجزة العالم الرباع خضر التوني . وكيف نزل تماسح النيل الأول اسحق حلمي وحيدا لا يجد الرعاية والعناية طوال فترة مرضه . وحكايات ونهايات مؤسفة للذين حصلوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الأوليمباد وبطولات العالم .

وكانت الفكرة قد اختمرت في رأس عزيز قاسم مدير فندق الميريديان ، وحسام السادات نائب المدير . ورحبت اكتوبر بالانضمام إلى اللجنة التأسيسية لصندوق رعاية الرياضيين القدامى . وساهمت في جميع الاجتماعات .

ويلعب منتخب من الأهلي والزمالك مع منتخب مصر مباراة تجريبية يوم الثلاثاء القادم . يعود دخلها للصندوق . ويقيم الصندوق حفلا ساهرا بالميريديان تطوع له الفنانون للعمل مجانا ليلة ٢٥ ديسمبر .

ونفس الشئ كان في صدورهم

المنيا يفاجئ الاسماعيلي

لعب الأهلي الشوط الثاني . وسجل عباس هدفا ليفوز على المنصورة ١/ صفر . المباراة أقل من المتوسط في الشوط الأول . وجيدة جدا للفريقين في الشوط الثاني وسجل شحاتة والفاروق ليفوز الزمالك على غزل المحلة ٢/١ في مباراة جيدة قوية وسريعة . وحقق المنيا مفاجأة الأسبوع ١٥ بفوزه على الاسماعيلي ٢/ صفر . وفي مباراة أقل من المتوسط . تعادل المقاولون مع الأوليمبي ١/١ . مازال الزمالك محتفظا بفارق النقط بينه وبين الأهلي . والفارق ٣ نقط .

اكرامي

مازالت أمامك الفرصة

فاطمة

حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٨٠

موعد إعداد الإقرار الضريبي

لكي تتمتع

باعفاء ضريبي يوازي ٢٥ ٪ من دخلك الصافي وبحد أقصى ٣٠٠٠ جنيه

بشرائك

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري

المجموعتين أ ، ب

حيث تخصم قيمة الشهادات المشتراه من المجموعتين أ ، ب من الوعاء الخاضع للضريبة العامة على الإيراد عن نفس سنة الشراء في حدود ٢٥ ٪ من الدخل على أن تستمر الشهادات لمدة ٥ سنوات طبقاً القانون العدالة الضريبية .